

8 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | ولا شيء

مثله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ولا شيء مثله اتفق اهل السنة العقيدة الطحاوية قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ولا شيء مثله اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

[00:00:24](#) -

وعلى اله واصحابه اول امور ولا شيئاً الا شيء اسم الله جل وعلا لا شك سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا فلا تضربوا لله امثالكم. ان

[00:00:57](#) - الله يعلم الا تعلمون

الصفات سبحانه وتعالى المعنى واحد فيها ولكن الكيفية تختلف فكيفية اسماء الله وصفاته تختلف عن كيفية اسماء المخلوقين وصفاتهم وان في الاسم والمعنى فهي تختلف في الحقيقة فالله جل وعلا لا يشبهه احد ليس كمثلي - [00:01:27](#)

ليس كمثله شيء اي شيء من مخلوقاته سبحانه وتعالى وهو السميع البصير فدل على ان اثبات الاسماء والصفات لا يقتضي التشبيه كما يقوله المعتزلة واغرابهم لا يقتضي التشبيه الله له - [00:02:24](#)

اسماء وصفات تخصه وتليق به والمخو اسماء وصفات تليق بهم تختص بهم انا شبهة في ذلك نفى عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر نعم اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء - [00:02:49](#)

لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله نعم الله ليس كمثله شيء مطلقا لا في ذاته سبحانه وتعالى ولا في اسمائه وصفاته فهو جل وعلا لا يشبهه احد كائنا من كان - [00:03:20](#)

هذا رد على الذين يقولون ان اثبات الاسمي والصفات لله يقتضي التشبيه نقول لا ما يقتضي التشبيه حتى في الحيوانات وان اشتركت في بعض المعاني فهي لا تشبهه من جهة الحقيقة حتى في المخلوقات - [00:03:45](#)

فليست الذرة مثل الفيل وان اشتركت ان لها سمعا وان لها بصرا ان لها ادراكا لا تشابه بين المخلوقين حتى فكيف بالخالق مع المخلوقين نعم ولكن لفظ التشبيه قد صار في كلام الناس لفظا مجملا - [00:04:05](#)

يراد به المعنى الصحيح وهو ما نفاه القرآن ودل عليه العقل من ان خصائص الرب تبارك وتعالى لا يوصف بها شيء من المخلوقات التشبيه تلف فيه اهل السنة والجماعة مع الفرق الضالة. الفرق الضالة يقولون اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه - [00:04:29](#)

لان هذه الاسماء والصفات بالمخلوقات ايضا فنقول لا وان كانت في المخلوقات فهي تليق بالمخلوقات واما اسماء الله وصفاته فهي تليق به سبحانه وتعالى الا تشابه في ذلك كما يقولون ولهذا في اية واحدة نفى - [00:04:55](#)

عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه الاية فيها رد بليغ عليهم ان اثبات الاسماء والصفات لا يقتضي المثلية بينه وبين خلقه. ولا التشابه بينه - [00:05:21](#)

وبين خلقه. الاية واضحة جدا وهي نور من الله سبحانه وتعالى. نعم وهو ما نفاه القرآن ودل عليه العقل من ان خصائص الرب تبارك

وتعالى لا يوصف بها شيء من المخلوقات - 00:05:46

ولا يماثله شيء من المخلوقات في شيء من صفاته ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء. اي شيء لا يشبه الله سبحانه وتعالى نعم ليس

كمثله شيء رد على الممثلة المشبهة - 00:06:03

نعم مثل داوود الجواربي وغيره الذين يشبهون الله بخلقه فيقولون اسماء الله وصفاته تشبه صفات المخلوقين واسمائهم ونقول لا

هذا كلام باطل لا تشبه هؤلاء هم الممثلة والثانيين المعطلة المعطلة - 00:06:24

الذين قالوا ان اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه فنقوا الاسماء والصفات عن الله فرارا بزعمهم من التشبيه نقول لا لا تشابه بين

صفات الخالق وصفات المخلوقين. وان اشتركت في الاسم - 00:06:52

سمع الله وسمع في المخلوق بصر لله بصر في المخلوق. اشتركت في الاسم واشتركت في المعنى ايضا ولكن الحقيقة والكيفية

الحقيقة والكيفية مختلفة تماما. نعم ليس كمثله شيء رد على الممثلة المشبهة - 00:07:15

وهو السميع البصير رد على النفاة المعطلة. هذه الآية ردت على الطائفتين الضاليتين الممثلة المشبهة والمعطلة. نعم. فمن جعل صفات

الخالق مثل صفات المخلوق فهو المشبه المبطل المذموم نعم ومن جعل صفات المخلوق مثل صفات الخالق - 00:07:39

فهو نظير النصارى في كفرهم. نعم لان النصارى شبهوا الله بخلقه ونسبوا له الولد قالت النصارى المسيح ابن الله والولد يشبه الوالد

فشبهوا الله بخلقه بقولهم المسيح ابن الله هذا يقتضي التشبيه لان الولد يشبه الوالد والله لا شبيه له - 00:08:06

ولا ولد له وانما المسيح عبد الله ورسوله ان هو الا عبد انعمنا عليه فجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يعني المسيح عليه السلام. نعم ويراد

به انه لا يثبت لله شيء من الصفات - 00:08:34

فلا يقال له قدرة ولا علم ولا حياة. وهذا التشبيه الذي نفوه باطل لانه لا تشابه بين صفات الخالق وصفات المخلوق فهذا رد على

المعطلة الذين يقولون لو اثبتنا الاسماء والصفات لله شبهناه بالمخلوق - 00:08:58

قل هذا كلام باطل لا تشابه بين الله في ذاته مع خلقه ولا تشابه بين الله في اسمائه وصفاته مع خلقه ايضا نعم ويراد به انه لا يثبت لله

شيء من الصفات - 00:09:23

فلا يقال له قدرة ولا علم ولا حياة. لان العبد موصوف بهذه الصفات. هذا كلام المعتزلة وامثالهم من المعطلة نعم. ولازموا هذا

القول انه لا يقال له حي عليم قدير - 00:09:43

لان العبد يسمى بهذه الاسماء. لان العبد حي عليم قدير له قدرة ما يلزم من كون المخلوق له صفات والخالق له صفات لان صفات

المخلوق تليق به بالمخلوق صفات الخالق تليق بالخالق سبحانه وتعالى - 00:10:01

هذه شبهة داحضة باطلة نعم ولازموا هذا القول انه لا يقال له حي عليم قدير بان العبد يسمى بهذه الاسماء وكذا كلامه وسمعه وبصره

ورؤيته وغير ذلك نعم هذا دحض لقولهم - 00:10:25

المخلوق يقال له حي قدير وسميع وبصير والخالق كذلك يقال ان الله حي سبحانه الله لا اله الا هو الحي القيوم يوصف بانه

حي سبحانه ويوصف بان له اسمى وصفات ولا تشابه بين - 00:10:47

ما للمخلوق وما للخالق. نعم وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود عليم قدير حي والمخلوق يقال له موجود حي عليم قدير. وهذا

من الرد عليهم انهم لا يمكن ان الا ان يقولوا ان الله حي - 00:11:10

ان الله حي ان الله عليم. ان الله قدير لا بد يقولون هذا. نقول هذا ايضا موجود في المخلوق واذا نقول صفات الخالق اه لا تشبه

صفات المخلوق وان وان اشتركت في الاسم - 00:11:33

او اشتركت في المعنى فهي لا تشترك في الحقيقة نعم وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود عليم قدير حي. والمخلوق يقال له

موجود حي عليم قدير ولا يقال هذا تشبيه يجب نفيه. هذا الزام لهم بما يعترفون به. نعم. وهذا مما دل عليه الكتاب - 00:11:55

والسنة وصريح العقل. ما دل عليه الكتاب وهو القرآن القرآن مملوء من اسماء الله وصفاته ودلت عليه السنة سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم فهي مملوءة من ومن اسماء الله وصفاته - 00:12:23

ولا احد قال ان هذا تشبيه من اهل العقول النيرة واهل البصائر ما احد قال هذا وهذا شيء جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم وهذا مما دل عليه الكتاب والسنة هو صريح العقل - [00:12:44](#)

ولا يخالف فيه عاقل لا يخالف فيه عاقل اذا كان عقله صريحا سليما اما اذا كان عقله آليس صريحا ولا سليما فيه لوثات قد يستنكر ما ينسب الى الله عز وجل وهذا لا عبرة به. نعم - [00:13:05](#)

فان الله سبحانه سمي نفسه باسماء وسمى بعض عباد به بها نعم مثل السمع والبصر والله السميع المخلوق سميع الله بصير والمخلوق بصير هكذا سائل الاسماء والصفات فهي موجودة في الخالق - [00:13:29](#)

وموجودة في المخلوق ولكن لا تتشابه نعم فان الله سبحانه سمي نفسه باسماء وسمى بعض عباد به بها وكذلك سمي صفاته باسماء وسمى ببعض صفاته خلقه اي نعم وليس المسمى كالمسمى - [00:13:55](#)

واضح نعم فسمى نفسه حيا عليما قديرا رؤوفا رحيم عزيزا حكيما سميعا بصيرا كان مؤمنا جبارا متكبرا وقد سمي بعض عباد به هذه الاسماء فقال يخرج الحي من الميت فالمخلوق حي - [00:14:17](#)

يخرج الحي من الميت يخرج المسلم من الكافر المسلم حي والكافر ميت موتا معنويا موتا معنويا. يخرج البيضة من الدجاجة. البيضة ميتة والدجاجة حية نعم وقوله وبشره بغلام عليم الملائكة - [00:14:41](#)

بشرت إبراهيم عليه السلام بغلام عليم وهو اسحاق عليه الصلاة والسلام عليم وبشره بغلام حليم وهو اسماعيل عليه السلام فالحليم هو اسماعيل والعليم هو اسحاق الله جل وعلا عليم حليم ايضا ولا تشابه بين هذا - [00:15:10](#)

وقوله فبشرناه بغلام حليم بشرناه يعني ابراهيم بواسطة الملائكة بغلام حليم وهو اسماعيل عليه السلام وهو اكبر اولاده اكبر اولاده اسماعيل. نعم وقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم. الله جل وعلا بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:15:34](#)

وصف نفسه بانه رؤوف رحيم ووصف المخلوق بانه رؤوف رحيم بالمؤمنين رؤوف رحيم. الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

الله رؤوف رحيم هل الرسول يشبه الله؟ تعالى الله عن ذلك لا نعم وقوله فجعلناه سميعا بصيرا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتي فجعلناه يعني الانسان سميعا بصيرا والله سميع بصير - [00:16:22](#)

نعم وقوله قالت امرأة العزيز قالت امرأة العزيز المخلوق يقال له العزيز والله اه يقال له العزيز ولا تشابه بين العزيز والعزيز نعم وقوله وكان ورائهم ملك ملك الله ملك - [00:16:45](#)

والمخلوق يقال في حقه انه ملك ولا تشابوا بين الملك والملك نعم. وقوله افمن كان مؤمنا افمن كان مؤمنا؟ الله مؤمن كما في اسماء الله لا المؤمن المهيم المؤمن المهيم - [00:17:06](#)

والله سمي نفسه بانه مؤمن وسمى العبد بانه مؤمن. ونتشابه بين المؤمن والمؤمن نعم وقوله كذلك يطبع الله ما معنى ان الله مؤمن يؤمن عباد سبحانه وتعالى يؤمنهم نعم ويصدقهم - [00:17:25](#)

ما انت بمؤمن الا انا يعني بمصدقنا ولو كنا صادقين الله يقال له مؤمن والعبد يقال له مؤمن نعم ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم. وقوله كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - [00:17:48](#)

متكبر الله يوصى بانه متكبر ويوصى بانه جبار سبحانه جبار السماوات والارض جبروت يليق به ما هو مثل جبروت المخلوق الضعيف ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم ومعلوم انه لا يماثل الحي الحي - [00:18:13](#)

ولا العليم العليم ولا العزيز العزيز وكذلك سائر الاسماء. ولا الجبار الجبار ولا الى اخره. سائر الاسماء والصفات على هذا نعم. وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه فوصف نفسه بالعلم فلا يحيطون - [00:18:33](#)

اي المخلوق لا يحيط بعلم الخالق فالله جل وعلا علمه محيط بكل شيء. اما المخلوق علمه محدود علم المخلوق محدود اما علم الله جل وعلا فهو غير محدود لا تشابه بين العلم والعلم. نعم - [00:18:55](#)

وقوله انزله بعلمه انزله بعلمه انزل القرآن يعني بعلمه فاثبت له العلم سبحانه وتعالى. نعم. وقوله وما تحمل من اثنى ولا تضع الا بعلمه.

تحمل من انثى سواء من الادميين او من غير الادميين - 00:19:16

كل الاناث تحمل بعلم الله جل وعلا وتضع بعلمه سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ان الله هو الرزاق والمخلوق يقال له رزاق بقدر ما يستطيع ولا تشابه - 00:19:38

ذو القوة المخلوق يقال له قوة ايضا والله له قوة ولا تشابه بين القوتين المتين كذلك من اسماء الله المتين ولا ولا المخلوق يقال له هذا شيء متين لا تشابه بين هذا وهذا - 00:20:00

يعني وان اشتكرت في اللفظ فهي لا تشترك في الحقيقة نعم وقوله او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الذي خلقهم اثبات الخلق لله عز وجل يعني اوجدتهم من العدم - 00:20:21

هو اشد منهم قوة لما قالت لما قال قوم هود وهم قبيلة عاد من اشد منا قوة لما خوفهم نبي الله هود عليه السلام من عذاب الله واخذه قالوا من اشد منا قوة؟ لان لهم اجسام كبار - 00:20:40

غلاظ واقوياء وظنوا انهم ما هن احد اقوى منه الذي خلقهم اشد منهم قوة قوتهم ما هي منهم هم من الله جل وعلا ولذلك سلب الله عليهم ابسط شيء وهي الريح - 00:21:03

الريح يتشاف مم الريح بسيطة ومع هذا على قوتهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقع. شيل الادمي من من قوم عاد الى الجو ثم تنكسه على رأسه تدق عنقه كاعجاز نخل شف نخل - 00:21:21

طوال يعني هم اجسامهم غريبة ومع هذا ما ثبتوا امام الريح امام الريح التي سلطها الله عليهم ترفعهم الى عنان السماء ثم تنكسهم على رؤوسهم باعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية؟ نعم - 00:21:45

وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول هل الاستخارة هي طلب الخير خير الامرين. انسان متردد يسافر او - 00:22:13

يتزوج او ما يتزوج يشري كذا او ما يشري تردد بين امرين وش يعمل يصلي صلاة الاستخارة يطلب من الله ان يختار له ما فيه المصلحة يطلب من الله ذلك يصلي ركعتين - 00:22:35

ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر. اللهم ان كان هذا الامر يسميه يسمي الامر خيرا لي في ديني ودنياي وعاجلي امري واجله فيسره لي وبارك لي فيه وان كان فيه ضرر او ما اشبه - 00:22:54

الى ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيثما كان. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها - 00:23:17

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - 00:23:33

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله. فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - 00:23:55

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به - 00:24:13

قال ويسمي حاجته رواه البخاري. احفظوا هذا الحديث. هذا حديث الاستخارة. احفظوه لاجل اذا ترددتم في امر ان تصلوا ركعتين ثم تدعو بهذا الدعاء هذا ما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:27

لامته نعم وفي حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما الذي رواه النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:24:46

احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك بالغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الغنى والفقر واسألك نعيما لا ينفذ. القصد يعني عدم الاسراف - 00:25:04

عدم الاسراف والتبذير للمال. نعم واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقاءك - [00:25:27](#)

في غير ظراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين دعاء عظيم جامع لخيري الدنيا والاخرة تتعلمه وتدعو ربك به نعم فقد سمى الله ورسوله صفات الله علما وقدرة وقوة - [00:25:52](#)

اي نعم ان الله له علم وله قدرة وله قوة والمخلوق كذلك له علم وله قدرة وله قوة ولكن لا تشبه صفات المخلوق صفات الخالق سبحانه وتعالى. وان اشتركت في الائم والمعنى فهي تفترق في الحقيقة والكيفية. نعم - [00:26:19](#)

فقد سمى الله ورسوله صفات الله علما وقدرة وقوة. وقال تعالى ثم جعل من بعد ضعف قوة اي نعم خلقتكم من طعف ثم جعل من بعدي طعف قوة ثم جعل من بعد قوة طعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير - [00:26:41](#)

سبحانه وتعالى فالله وصف المخلوق بان له قوة. والله هو القوي هو القوي سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى وانه لذو علم لما علمناه وانه لذو علم لما علمناه ووصف المخلوق بانه ذو علم - [00:27:02](#)

والله ذو علم ولا ولا مشابهة بين علم الله وعلم المخلوق نعم ومعلوم انه ليس العلم كالعلم ولا القوة كالقوة ونظائر هذا كثيرة وهذا لازم لجميع العقلاء فان من نفى صفة من صفاته التي وصف الله بها نفسه - [00:27:26](#)

كالرضا والغضب فان من نفى صفة من صفاته الله يعني. نعم فان من نفى صفة من صفاته التي وصف الله بها نفسه كالرضا والغضب والمحبة والبغض ونحو ذلك - [00:27:53](#)

وزعم ان ذلك يستلزم التشبيه والتجسيم. يعني اثبات هذه الاشياء يستلزم التشبيه والتجسيم نعم قيل له فانت تثبت لفظ التجسيم هذا لم يرد في الكتاب ولا في السنة لم يرد في الكتاب ولا في السنة لفظ التجسيم - [00:28:11](#)

نعم فقيل له فانت تثبت له الارادة والكلام والسمع والبصر مع ان ما تثبته له ليس مثل صفات المخلوقين مع ان ما وصفت الله به موصوف به المخلوق فهل تقول ان هذا تشبيه؟ لا ما هو بتشبيهه لان - [00:28:34](#)

صفات الله تليق بالله صفات المخلوق تليق بالمخلوق وتشابه بينهما نعم وقيل له فانت تثبت له الارادة والكلام والسمع والبصر مع ان ما تثبته له ليس مثل صفات المخلوقين فقل فيما نفيت واثبته - [00:28:58](#)

فقل فيما نفيت واثبته الله ورسوله مثل قولك فيما اثبته اذ لا فرق بينهما نعم ها القاعدة ان صفة ان اسماء الله وصفاته لا تشبه صفات المخلوقين واسماء المخلوقين سر على القاعدة وتستريح ويزيل وبزول عنك الاشكال - [00:29:21](#)

يتضح لك الحق هذه عقيدة السلف الصالح عقيدة واضحة سليمة نعم هذي عقيدة اهل السنة والجماعة نعم فان قال اهل السنة والجماعة ما حصل عندهم اشكال ابدا يسيرون على خط مستقيم وعلى هدى - [00:29:46](#)

للكتاب والسنة ما حصل عندهم اي اشكال ولا توقفوا في شيء انما الفرق الضالة هي التي توقفت و تشككت وصارت في حيرة واضطربت نعم الواجب التسليم لله ولرسوله عدم الاعتراض - [00:30:08](#)

وان لم يظهر لك المعنى سلم نعم فان قال انا لا اثبت شيئا من الصفات قيل له ها؟ فان قال فان قال المخالف انا لا اثبت شيئا من الصفات نعم. فان قال انا لا اثبت شيئا من الصفات - [00:30:33](#)

قيل له فانت تثبت له الاسماء الحسنى. مثل حي عليم قدير والعبد يسمى بهذه الاسماء وليس ما يثبت للرب من هذه الاسماء مماثلا لما يثبت للعبد فقل في صفاته نظير قولك في مسمى اسمائه - [00:30:54](#)

نعم التزم بهذا الخط الواضح تسلم من هذه شبهات وهذه ترهات والباطيل والحيرة والاضطراب نعم فان قال وانا لا اثبت له الاسماء الحسنى بل اقول هي مجاز وهي اسماء لبعض مبتدعاته - [00:31:15](#)

كقول غلاة الباطنية والمتفلسفة قيل له فلا بد ان تعتقد انه موجود باطنية الذي يقولون ان للنصوص ظاهرا وباطنا ان لها ظاهرا هذا ما نبهه ولها باطن هذا هو الذي نثبته - [00:31:40](#)

هذولا يسمون الباطنية نعم كقول غلاة الباطنية والمتفلسفة قيل له متفلسفة الفلسفة في الاصل هي الحكمة فيلسوف يعني حكيم هذا

اصل الفلسفة نعم قيل له فلا بد ان تعتقد انه موجود - [00:32:01](#)

حق قائم بنفسه والجسم موجود قائم بنفسه وليس هو مماثلا له نعم اينما ذهبوا فيلزمهم آآ الحق يلزمهم الحق وان تخلوا عنه فهو

لازم لهم ولا محيد لهم عنه نعم فان قال انا لا اثبت شيئا بل انكر وجود الواجب - [00:32:27](#)

ينكروا وجود الله عز وجل هذا خلصنا منه هذا ملحد نعم قيل له معلوم بصريح العقل ان الموجود اما واجب بنفسه واما غير واجب

بنفسه واما قديم ازلي واما حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:32:56](#)

واما مخلوق مفتقر الى خالق واما غير مخلوق ولا مفتقر الى خالق واما فقير الى ما سواه واما غني عما سواه وغير الواجب بنفسه لا

يكون الا بالواجب بنفسه والحادث وهو الله الواجب بنفسه هو الله - [00:33:18](#)

سبحانه وتعالى نعم والحادث لا يكون الا بقديم والمخلوق لا يكون الا بخالق والفقير لا يكون المخلوق لا يكون الا بخالق قال تعالى ام

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:33:41](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون نعم فهذه المخلوقات هل هي اوجدت نفسها؟ ما ما احد يقول انها اوجدت نفسها لانها

معدومة والمعدوم لا يوجد نفسه لابد ان احدا اوجدها - [00:34:02](#)

وهو الله سبحانه وتعالى نعم والمخلوق لا يكون الا بخالق والفقير لا يكون الا بغني عنه فقد فقد لازم على تقدير النقيضين وجود

موجود واجب بنفسه قديم ازلي خالق غني عما - [00:34:22](#)

سواه وما سواه بخلاف ذلك نعم يلزم هذا يلزم هذا للعلاء واما غير العلاء فلا فائدة من مخاطبتهم. نعم وقد علم بالحس والضرورة

وجود موجود حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:34:47](#)

والحادث لا يكون واجبا بنفسه ولا قديما ازليا ولا خالقا لما سواه ولا غنيا عما سواه فثبت بالضرورة وجود موجودين احدهما واجب

والاخر ممكن احدهما قديم والاخر حادث احدهما غني والاخر فقير - [00:35:10](#)

احدهما خالق والاخر مخلوق وهما متفقان في كون كل منهما شيئا موجودا ثابتا نعم ومن المعلوم ايضا ان احدهما ليس مماثلا للآخر

في حقيقته اذ لو كان كذلك لتماثلا فيما يجب ويجوز ويمتنع - [00:35:36](#)

واحدهما يجب قدمه. وهو موجود بنفسه والاخر لا يجب قدمه ولا هو موجود بنفسه. موجود بغيره له موجد نعم واحدهما خالق

والاخر ليس بخالق واحدهما غني عما سواه والاخر فقير - [00:36:00](#)

فلو تماثلا للزم ان يكون كل منهما واجب القدم ليس ان يكون فلو تماثل للزم ان يكون كل منهما واجب القدم. نعم. ليس بواجب القدم

موجودا متناقض واجب القدم ليس بواجب القدم تناقضا. نعم. موجودا بنفسه غير موجود بنفسه - [00:36:23](#)

خالقا ليس بخالق غنيا غير غني فيلزم اجتماع الضدين على تقدير تماثلهما فعلم ان تماثلهما منتب بصريح العقل كما هو منتف

بنصوص الشرع اي نعم ينتفي التماثل بين الخالق والمخلوق في جميع الاشياء الخالق لا يشبهه المخلوق. نعم - [00:36:53](#)

فعلم بهذه الدالة اتفاقهما من وجه واختلافهما من وجه فمن نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للبطل ومن جعلهما متماثلين كان مشبها

قائلا للبطل والله اعلم. نعم. وذلك لانهما وان اتفقا في - [00:37:25](#)

مسمى ما اتفقا فيه انتبهوا هذه هذه المسألة التي تبين لكم الطريق فانهم فعلم بهذه الدالة اتفاقهما من وجه واختلافهما من وجه فمن

نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للبطل ومن جعلهما - [00:37:48](#)

متماثلين كان مشبها قائلا للبطل والله اعلم وذلك لانهما وان اتفقا في مسمى ما اتفقا ايه فالله تعالى مختص بوجوده وعلمه وقدرته

وسائر صفاته والعبد لا يشركه في شيء من ذلك - [00:38:08](#)

والعبد ايضا مختص بوجوده وعلمه وقدرته والله والله سبحانه منزّه عن مشاركة العبد في خصائصه نعم هناك فرق بين

الخالق والمخلوق نعم واذا اتفقا في مسمى الوجود والعلم والقدرة - [00:38:30](#)

فهذا المشترك مطلق كلي يوجد في الازهان لا في الاعيان. والموجود في الاعيان مختص لا اشتراك فيه وهذا موضع وهذا موضع

اضطرب فيه كثير من النظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء - [00:38:54](#)

يوجب ان يكون الوجود الذي للرب كالوجود الذي للعبد نعم الله موجود والمخلوق موجود ولكن الله جل وعلا آ الله جل وعلا لا يشبه وجوده لا يشبه وجود المخلوق لان وجود المخلوق حادث - [00:39:17](#)

ووجود الخالق ازلي سبحانه وتعالى فلا تشابه بين الموجود والموجود. نعم وهذا موضع اضطرب فيه كثير من النظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء يوجب ان يكون الوجود الذي للرب - [00:39:36](#)

كالوجود الذي للعبد وطائفة ظنت ان لفظ الوجود يقال بالاشتراك اللفظي وكابروا عقولهم فان هذه الاسماء عامة قابلة للتقسيم كما يقال الموجود ينقسم الى واجب وممكن وقديم وحادث ومورد ومورد التقسيم مشترك بين الاقسام - [00:39:57](#)

واللفظ المشترك كلفظ المشتري الواقع على المبتاع والكوكب لا ينقسم معناه ولكن يقال كوكب المشتري من من المشتري من من اه اه من السبعة من السبعة الموجودة في الكون المشتري - [00:40:26](#)

وزحل والشمس والقمر السبعة السيارة النجوم السبعة السيارة يقال له نعم واللفظ المشترك كلفظ المشتري الواقع على المبتاع والكوكب لفظ المشتري يطلق على الكوكب مشتري يقال له المشتري والمبتاع اللي يشري السلعة ولا تشابه بينهما بين المشتري والمشتري. نعم - [00:40:57](#)

الاشتراك في الاسم لا يقتضي الاشتراك في الحقيقة نعم ولكن يقال لفظ المشتري يقال على كذا وعلى كذا. نعم. هذه المقالات المشتري يقال على تشتري السلعة ويقال على الكوكب احد الكواكب السبعة السيارة - [00:41:30](#)

المشتري زحل شري من ريخه من شمس فتزاهرت بعطارد الاقمار هذي هذي كواكب السبعة في هذا البيت نعم ولكن يقال لفظ المشتري يقال على كذا وعلى كذا وامثال هذه المقالات التي قد بسط الكلام عليها في موضعه - [00:41:53](#)

هذا ناق له الشارع من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ناقله هو الشارع من تلاميذ ابن كثير الشارع ابن ابي العز من تلاميذ ابن كثير وابن كثير من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:42:19](#)

نعم واصل الخطأ والغلط توهمهم ان هذه الاشياء العامة الكلية يكون مسماها المطلق الكلي هو بعينه. ثابتا في هذا وهذا المعين وليس كذلك فانما يوجد في الخارج لا يوجد مطلقا كليا - [00:42:38](#)

لا يوجد الا معينا مختصا وهذه الاسماء اذا سمي الله بها كان مسماها معينا مختصا به سبحانه فاذا سمي بها العبد كان مسماها مختصا به ووجود الله وحياته لا يشاركه فيها غيره - [00:43:01](#)

بل وجود هذا الموجود المعين لا يشاركه فيه غيره فكيف بوجود الخالق الا ترى انك تقول هذا هو ذاك فالشار اليه واحد لكن بوجهين مختلفين نعم وبهذا ومثله يتبين لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنى - [00:43:23](#)

وزادوا فيه على الحق فضلوا وان المعطلة المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه والمعطلة الذين ينفون عن الله جل وعلا فهم على طرفي نقيض هؤلاء غلوا في اثبات وهم المشبهة وهؤلاء غلوا في التنزيه وهم المعطلة - [00:43:48](#)

نعم وبهذا ومثله يتبين لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنى وزادوا فيه على الحق وظلوا وان المعطلة اخذوا نفي المماثلة بوجه من الوجوه وزادوا فيه على الحق حتى ضلوا وان كتاب الله - [00:44:13](#)

دل على الحق المحض الذي تعقله العقول السليمة الصحيحة وهو الحق المعتدل الذي لا انحراف فيه نعم فالنفات احسنوا في تنزيه الخالق سبحانه عن التشبيه بشيء من خلقه. ولكن اساءوا في نفي المعاني الثابتة لله تعالى في نفس الامر - [00:44:33](#)

نعم. والمشبهة كل من المشبه والمعطلة معه شيء من الحق ومعه شيء من الباطل يجب الفرق بين هذا وهذا. نعم والمشبهة احسنوا في اثبات الصفات ولكن اساءوا بزيادة التشبيه. اي نعم. واعلم ان المخاطب - [00:44:59](#)

لا يفهم المعاني المعبر عنها باللفظ الا ان يعرف عينها او ما يناسب عينها ويكون بينهما قدر مشترك ومشابهة في اصل المعنى والا فلا يمكن تفهيم المخاطبين بدون هذا قط - [00:45:24](#)

حتى في اول تعليم معاني حتى في اول تعليم معاني الكلام بتعليم معاني الالفاظ المفردة مثل تربية الصبي الذي يعلم البيان واللغة ينطق له باللفظ المفرد. ويشار له الى معناه. ان كان مشهودا بالاحساس الظاهر او الباطن - [00:45:45](#)

فيقال له لبن خبز ام اب سماء ارض شمس قمر ماء ويشار له مع العبارة الى كل مسمى من هذه المسميات والا لم يفهم معنى اللفظ ومراده الناطق به وليس احد من بني ادم - [00:46:09](#)

يستغني عن التعليم السمعي كيف وادم ابو البشر اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعية وهي الاسماء كلها وكلم علم ادم الاسماء كلها قيل لا هذا الشمس وهذا قمر وهذا نجم وهذا - [00:46:29](#)

جبل وهذا الى اخره الله علم ادم الاسماء كلها كل شيء قال له هذا كذا واذا كذا واذا كذا معرضهم على الملائكة قال انبئوني باسمائها هؤلاء الله يقول للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء - [00:46:52](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائك فلما انبأهم باسمائهم الله جل وعلا علم ادم وادم اجاب بما علمه الله عز وجل - [00:47:12](#)

نعم وليس احد لهذا ظهر فضل ادم على الملائكة بالعلم نعم وليس احد من بني ادم يستغني عن التعليم السمعي كيف وادم ابو البشر اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعية وهي الاسماء كلها وكلمن - [00:47:35](#)

وعلمه بخطاب الوحي ما لم يعلمه بمجرد العقل نعم فدلالة اللفظ على المعنى هي بواسطة دلالة على ما عناه المتكلم واراده وارادته وعنايته في قلبه ولا يعرف باللفظ ابتداء ولكن يعرف المعنى بغير اللفظ. حتى يعلم اولاً ان هذا المعنى المراد هو الذي يراد بذلك اللفظ - [00:48:02](#)

ويعنى به فاذا عرف ذلك ثم سمع اللفظ مرة ثانية عرف المعنى المراد بلا اشارة اليه وان كانت الاشارة الى ما يحس بالباطن مثل الجوع والشبع والري والعطش والحزن والفرح - [00:48:32](#)

فانه لا يعرف اسم ذلك حتى يجده من نفسه. فاذا وجد اشير له اليه وعرف ان اسمه كذا والاشارة تارة تكون الى جوع نفسه او عطش نفسه مثل مثل ان يراه انه قد جاع - [00:48:52](#)

فيقال فيقول له جعت انت جائع فيسمع اللفظ ويعلم ما عينه بالاشارة او ما يجري مجراها من القرائن التي تعين التي تعين المراد مثل نظر امه اليه في حال جوعه وادراكها بنظرها او نحوه انها تعني جوعه - [00:49:11](#)

او يسمعونهم يعبرون بذلك عن جوع غيره اذا عرف ذلك فالمخاطب المتكلم اذا اراد بيان فلا يخلو اما ان يكون مما ادركها المخاطب المستمع باحساسه وشهوده او بمعقوله واما الا يكون كذلك - [00:49:35](#)

فان كانت من القسمين الاولين لم يحتج الا الى معرفة اللغة بان يكون قد عرف معاني الالفاظ المفردة ومعنى التركيب فاذا قيل له بعد ذلك الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين - [00:49:59](#)

او قيل له والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم قرون ونحو ذلك فهم المخاطب بما ادركه بحسه وان كانت المعاني التي يراد تعريفه بها ليست مما احسه وشهده بعينه - [00:50:17](#)

ولا بحيث صار له معقول كلي يتناولها حتى يفهم بها المراد بتلك الالفاظ بل هي مما لم يدركه بشيء من حواسه الباطنة والظاهرة فلا بد في تعريفه من طريق القياس والتمثيل - [00:50:42](#)

والاعتبار بما بينه وبينه وبين معقولات الامور التي شاهدها من التشابه والتناسب. وكل ما كان التمثيل اقوى كان البيان احسن والفهم اكمل والرسول صلوات الله وسلامه عليه لما بين لنا امورا لم تكن معروفة قبل ذلك - [00:51:00](#)

وليس في لغتهم لفظ يدل عليها بعينها اتى بالفاظ تناسب معانيها تلك المعاني وجعل اسماء وجعلها اسماء لها فيكون بينهما قدر مشترك كالصلاة والزكاة والصوم والايمان والكفر وكذلك لما اخبرنا - [00:51:23](#)

طلعت في اللغة الدعاء واما في الشرع فالصلاة هي اقوال واعمال ما افتتحكم بالتكبير مختتمة بالتسليم. هذي الصلاة الصيام هو الامساك عن الطعام وعن الشراب من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:51:50](#)

هذا في الشرع هذا الصيام في الشرع اما الصيام في اللغة فهو الامساك عن الشيء عن الكلام اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. المراد بالصيام هنا السكوت وعدم الكلام وايضا الصيام يطلق على عدم المشي - [00:52:13](#)

على عدم المشي فالامساك هو الصيام عن عن اي شيء يسمى صيام لغة واما الصيام في الشرع لا فله حقيقة اخرى شرعية لان الحقائق ثلاث اما لغوية واما شرعية واما عرفية - [00:52:39](#)

هذه الحقائق نعم وكذلك لما اخبرنا صلى الله عليه وسلم بامور تتعلق بالايمان بالله وباليوم الآخر وهم لم يكونوا يعرفونها قبل ذلك حتى يكون لهم الفاظ تدل عليها بعينها اخذ من اللغة الالفاظ - [00:53:00](#)

لتلك بما تدل عليه من القدر المشترك بين تلك المعاني الغيبية والمعاني الشهودية التي كانوا يعرفونها وقرن بذلك من الاشارة ونحوها ما ما يعلم به حقيقة المراد كتعليم الصبي كما قال ربعة حسه ابن ابي عبدالرحمن - [00:53:21](#)

الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور ابائهم نعم. واما ما يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور الغائبة فقد يكون مما ادركوا نظيره بحسهم وعقلهم كاخبارهم بان الريح اهلكت عادا - [00:53:45](#)

فان عادا من جنسهم والريح من جنس ريحهم وان كانت اشد وكذلك غرق فرعون في البحر. وكذا بقية الاخبار عن الامم الماضية. ولهذا كان الاخبار بذلك فيه عبرة لنا كما قال سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - [00:54:07](#)

نعم. وقد يكون الذي يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يدركوا مثله الموافق له في الحقيقة من كل وجه. لكن في مفردة ذاته ومفرداتهم من بعض الوجوه. كما اذا اخبرهم عن الامور الغيبية المتعلقة بالله واليوم الآخر فلا بد ان - [00:54:31](#)

اعلموا معنى مشترك وشبها بين مفردات تلك الالفاظ وبين مفردات الفاظ ما علموه في الدنيا بحسهم وعقلهم فان كان ذلك المعنى الذي في الدنيا لم يشهده بعد ويريد ان يجعلهم يشهدونه شهادة كاملة ليفهموا به القدر المشترك بينه وبين المعنى الغائب اشهدهم اياه - [00:54:51](#)

واشار لهم اليه وفعل فعلا يكون حكاية له وشبها به يعلم المستمعون ان معرفتهم بالحقائق مشهودة هي الطريق التي يعرفون بها الامور الغائبة فينبغي ان تعرف هذه الدرجات اولها ادراك الانسان المعاني الحسية المشاهدة - [00:55:16](#)

وثانيها عقله لمعانيها الكلية وثالثها تعريف الالفاظ الدالة على تلك المعاني الحسية والعقلية فهذه المراتب الثلاث لا بد منها في كل خطاب فاذا اخبرنا عن الامور الغائبة فلا بد من تعريفنا - [00:55:40](#)

معاني المشتركة بينها وبين الحقائق المشهودة والاشتباه الذي بينها. وذلك بتعريفنا الامور المشهودة ثم ان كانت مثلها لم يحتج الى ذكر الفارق كما تقدم في قصص الامم وان لم يكن مثلها بين ذلك - [00:56:00](#)

ذكر الفارق بان يقال ليس ذلك مثل هذا. ونحو ذلك واذا تقدر انتفاء المماثلة كانت الاضافة وحدها كافية في بيان الفارق وانتفاء التساوي لا يمنع منه وجود القدر المشترك الذي - [00:56:21](#)

هو مدلول اللفظ المشترك وبه صرنا نفهم الامور الغائبة ولولا المعنى المشترك ما امكن ذلك قط قوله رحمه الله ولا شيء يعجزه. نعم. قوله ولا شيء يعجزه اي لكمال قدرته - [00:56:41](#)

قال تعالى يعجزه يعجزه الله عز وجل لا شيء يعجز الله الله على كل شيء قدير لا شيء يعجزه سبحانه نعم اي لكمال قدرته قال سبحانه ان الله على كل شيء قدير. نعم. وقال سبحانه على كل شيء قدير. على كل شيء - [00:57:00](#)

قدير واما قوله على ما وهو على جمعهم اذا يشاء قدير هذه اية خاصة جمعها للسموات واهل الارض يوم القيامة الله قادر على ان يجمع اهل السموات واهل الارض في المحشر يوم القيامة - [00:57:24](#)

وهو على جمعهم اذا يشاء قديم. نعم وقال تعالى لا يقال الله على ما يشاء قدير بل يقال الله على كل شيء قدير نعم. وقال تعالى وكان الله على كل شيء مقتدرا. على كل شيء قدير على كل شيء - [00:57:44](#)

المعنى واحد نعم. وقال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قدرا انه كان عليما قديرا هذا هو السبب انه عليم قدير. فلا يعجزه شيء في السموات - [00:58:07](#)

ولا في الارض عليم قدير سبحانه وتعالى نعم. وقال تعالى وسع كرسيه السموات والارض يكون الانسان عليم لكنه ليس قديرا او يكون قدير لكنه ليس عليما اما الله جل وعلا فانه عليم قدير. نعم - [00:58:27](#)

وقال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قوله ولا يؤوده اي لا يكره اي لا يكرهه ولا يثقله ولا يثقله ولا يعجزه. نعم وسع كرسيه - [00:58:47](#)

كرسي هذا الكرسي وهو موضع القدمين فكيف بالعرش العرش اعظم من الكرسي نعم ولا يثقله ولا يعجزه فهذا النفي لثبوت كمال ضده وكذلك كل نفي يأتي في صفات الله تعالى في الكتاب والسنة - [00:59:07](#)
انما هو لثبوت كمال ضده نعم كقوله سبحانه ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله نعم. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لكمال علمه وقوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته - [00:59:29](#)

والوغب اللغوب هو التعب. خلق الله السماوات والارض ولم يتعب سبحانه وتعالى ردا على اليهود الذين يقولون ان الله استراح يوم السبت تعب ان الله تعب واستراح يوم السبت تعالى الله عما يقولون رد الله عليهم بقوله وما مسنا - [00:59:52](#)
من لغوب نعم وقوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته لا تدركه الابصار لكمال جلاله وعظمته وكبريائه. لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به - [01:00:13](#)

ليس هذا نفي للرؤية رؤية ثابتة رؤية المؤمنين لربهم. انما هذا نفي للاحاطة فهي وان رآته فانها لا تدركه. فانت ترى الشمس ولكن لا تحيطوا بها ما تستطيع تحيط بالشمس - [01:00:37](#)

وان رأيتها نعم ولهذا وقوله لا تدركه الابصار لكمال جلاله وعظمته وكبريائه والا فالنفي الصرف لا مدح فيه الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - [01:00:58](#)

هذا كأنه مدحه ذم هذا هذا الذنب بما يشبه المدح يقولون هذا الذم بما يشبه قبيلة لا يغدرون بذمة هذا ظاهره انه مدح ولا يظلمون الناس حبة خردل هذا ظاهره انه مدح وهو ذم انهم ما عندهم قدرة على شيء - [01:01:25](#)

ولا يدافعون عن انفسهم نعم الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل لما اقترن بنفي الغدر والظلم عنهم ما ذكره قبل هذا البيت وبعده وتصغيرهم بقوله قبيله علم ان المراد عجزهم وضعفهم - [01:01:51](#)

كمال قدرتهم وبين تصغير تصدير تحقير لان التصدير يراد به احيانا التحقير نعم وقول الآخر لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانها. هذا ذم ايضا هو مدح بما - [01:02:14](#)

آ ذم بما يشبه المدي انهم ضعاف ولا يحركون شي ولا يجون شي نعم لما اقترن بنفي الشر عنهم ما يدل على ذمهم علم ان المراد عزم وضعفهم ايضا نعم - [01:02:35](#)

ولهذا يأتي الاثبات للصفات في كتاب الله مفصلا. والنفي مجملا. يكفي نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما القدر الادنى من مسائل العقيدة التي يجب على المسلم ان يتعلمها - [01:02:52](#)

وهل يكفي في تعليم العامة الرسالة الثلاثة الاصول فيما يتعلق بالمعتقد كل على قدر العوام يعطون اشياء بسيطة مبسطة سهلة واما المتعلمون فلا يرتفع مستواهم فالناس يختلفون فيه مستوياتهم في التعليم كل يعلم بحسب ما يستطيع - [01:03:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يتسمى الشخص بعبد المؤمن اذا كان يقصد بالمؤمن الله جل وعلا فلا بأس نعم لكن من لا يبين ما الذي يبين هذا؟ هذا مهم - [01:03:40](#)

هذا موهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ما ينكره بعض اهل العلم من ان الله سبحانه لم ينفي التشبيه وانما نفى المماثلة. لان التشبيه حاصل في اصل الصفة - [01:04:00](#)

هذا كلام كلام لا مفهوم له والتشبيه والتنفيذ بمعنى واحد ليس بينهما فقط. التشبيه هو التمثيل التمثيل هو التشبيه لا فرق بينهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الرشيد - [01:04:21](#)

والهادي من من اسماء الله سبحانه الحسنى من اسمائه الحسنى؟ نعم ما اعرف هذا اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين مئة الا واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:04:46](#)

عندنا رجل في بلدنا يسمى بعبد المتجلي. فهل يجوز التسمي بهذا الاسم متجلي هو الله يعني لما تجلى ربه للجبل لكن هذا يعني لفظ

قليل الاستعمال ما لا يسمى به. ما يسمى - 01:05:07

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الاستخارة بالمناصب الدينية كالقضاء والامامة والاذان ونحو ذلك اي نعم اذا هم بالامر ولم يتبين له آآاه يعني وجه - 01:05:34

لم يتبين له وجه المضي فيه او العدول عنه انه يستخير. نعم لكل شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول والاستخارة بالامور المبهمة اما الامور الواضحة الامور مثل الحج - 01:06:00

تستخير في الحج؟ لا الصلاة؟ لا الامور الواضحة ما تحتاج استخارة انما هو في الامور المبهمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اراد الشخص ان يستخير الله عز وجل - 01:06:22

فهل لا بد ان يصلي مع الدعاء او يكتفي بمجرد الدعاء دون صلاة؟ لا مع الصلاة الرسول ارشد الى هذا فليصلي ركعتين وليقل بعدهما كذا وكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل حفظكم الله يقول - 01:06:42

دعاء الاستخارة ركعتين من غير الفريضة كما في الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل يقول دعاء الاستخارة هل هو قبل السلام او بعد السلام؟ بعد السلام موب قبل السلام بعد السلام - 01:07:03

نعم ثم يقول حفظك الله واذا كان بعد السلام فهل يرفع يديه عند استخارته لا بأس بذلك الاصل الاصل رفع اليدين في الدعاء الا ما ورد ان الرسول دعا ولم يرفع يديه. نعم - 01:07:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وصف الله عز وجل بانه قديم او بانه ازلي. هل هذا وصف وارد هذا اخبار ما هو بوصف هذا اخبار وليس وصفا تخبر عن الله بانه - 01:07:39

قديم ازلي ما تقول قديم فقط قديم ازلي لا بداية له سبحانه وتعالى نعم وكذلك حفظك الله يقول هل يصح نفي؟ ولكن الله سمي نفسه بالاول الرسول سمي الله جل وعلا بالاول انت الاول - 01:07:57

فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء نعم وكذلك للقديم قال الاول. نعم وكذلك حفظك الله يسأل فيقول هل يجوز نفي الجسم عن الله عز وجل؟ الجسم لا يثبت ولا ينفع - 01:08:19

لانه ما لم يرد في الكتاب ولا في السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس في كل عمل يعمله يقوم بالاستخارة اخذا من قوله عليه الصلاة والسلام اذا هم احدكم بالامر ففي كل عمل الاستخارة في الامور المهمة - 01:08:38

اما الامور البسيطة ما تحتاج الى استخارة نعم الامور المهمة المبهمة اللي ما تدري وين الخيرة فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قول الله عز وجل وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - 01:09:03

يعني معبود اللي لا معنى لا معبود بحق وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي معبود في السماء ومعبود في الارض سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:09:24

في قوله عز وجل انه علم الاسماء علم ادم الاسماء كلها هل هذا التعليم ورد بانه في لغة معينة كاللغة العربية مثلا ما لم يبين هذا في لغة فهمها ادم عليه السلام - 01:09:42

وهل تقول ان ادم تكلم العربية ما ندري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الفلاسفة وعلم الفلسفة. ما حكم تعلم هذا العلم؟ وما معتقد اولئك لا يجوز تعلم الفلسفة لا يجوز تعلم الفاسد - 01:10:00

الشريعة والحمد لله غنية وكافية لا نحتاج الى الفلسفة الا من باب الرد على الفلاسفة اذا بغيت ترد عليهم فلا بد ان تتعلم ما هي الفلسفة وما هي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه واسألك لذة النظر الى وجهك في - 01:10:24

ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. نعم يعني الله اعلم انا ما عندي يعني ما عندي معرفة لهذا اللفظ انما هو وارد وصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يحضرني معناه الان. نعم - 01:10:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم استفادة المسلم من الكتب التي تكتب حول تدبر القرآن وتدبر بعض آياته. والتي

بدأت تخرج في هذا العصر منين خرجت خرجت من علماء - [01:11:08](#)

إذا خرجت من متعلمين ومتخرجين ينظر الى رأي المؤلف من هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لاذان الجمعة الاول هل يتابع المؤذن في هذا الاذان؟ نعم. اذان شرعي - [01:11:30](#)

من سنة الخلفاء الراشدين فيتابع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لصيام يوم عاشوراء وصيام يوم بعده يقول هل صحيح ان صيام هذا اليوم وهو يوم الحادي عشر هو امر منكر - [01:11:51](#)

لا هذا في الحديث صوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده ولذلك قال ابن القيم رحمه الله ان صيام عاشوراء على ثلاثة انواع اكملها ان يصوم عاشوراء ويوما قبله بعده هذا اكمل - [01:12:13](#)

الثاني ان يصوم يوما قبله الثالث وهو الاقل ان يصوم يوم عاشوراء فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اذا قنت الامام بالفجر كل يوم - [01:12:35](#)

فهل نتابعه في هذا القنوت؟ نعم تابعوه نعم انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:54](#)